Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ألقيت في حفلة أقامها الشباب المثقف في صافيتا – بلاد العلويين – في ٢٣ أيلول سنة ١٩٣٢ .

حيثما توجّهت في هذه البلاد الجميلة هبّت عليّ نسمات مباركة من اليقظة الروحيّة التي تتمشّى اليوم فيها . والنسمة التي هبّت عليّ من أرواحكم تكاد تكون موجة تغمرني وتغرقني بما فيها من طيّب المشاعر وصادقها .

ما حلمت قطّ ليالي كنت وراء المحيط أضع كلمات سوداء على صحائف بيضاء أن تلك الكلمات ستكون لي أشعّة تهديني إلى قلوبكم . وأصابع أتلمّس بها أشواقكم . وأن الصحائف ستكون أبسطة من أثير الروح تحملني إليكم قبل أن يحملني البخار بسنين كثيرة وحين لم يكن من تعارف حسّي بيننا على الإطلاق .

وأنتم لو سألتموني عن أقصى ما أرجوه من الناس لأجبتكم: محبتهم . فأنا لا أطلب مالهم ، ولا جاههم ، ولا إعجابهم ،